الدماغ التشبيهي بحكم الذي يدرك بها من الروايح اما اللمس فهي قوة
سارية في البدن كله يدرك بها الملموسات الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة هذه الاربعة هي اوائل الملموسات والاوليان فعليتان
والاخريان انفعاليتان والخشونة وهي كيفية حاصلة من كون بعض
الاجزاء اخفض وبعضها ارفع والملاسة وهي كيفية حاصلة من استواء
وضع الاجزاء واللين وهي كيفية تقتضي قبول الغمز الى الباطن و
يكون للشيء بها قوام غير سيال والصلابة وهي تقابل اللين.
والخفة وهي كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى صوب المحيط لو لم يعقه
عائق والثقل وهي كيفية بها يقتضي الجسم ان يتحرك الى صوب المركز
لو لم يعقه عائق وما يتصل بها اي بالمذكورات كالبلة والجفاف
واللزوجة والهشاشة واللطافة والكثافة وغير ذلك او عقلية
عطف على حسية كالكيفيات النفسانية اي المختصة بذوات الانفس
من الذكاء وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الآراء والعلم
وهو الادراك المفسر بحصول صورة الشيء عند العقل وقد يقال على
معان اخر والغضب وهي حركة للنفس مبدؤها ارادة الانتقام
والحلم وهو ان يكون النفس مطمئنة بحيث لا يحركها الغضب بسهولة
ولا يضطرب عند اصابة المكروه وساير الغرايز جمع غريزة
وهي الطبيعة اعني ملكة تصدر عنها صفات ذاتية مثل الكرم و
القدرة والشجاعة وغير ذلك واما اضافية عطف على قوله اما

اما حقيقية ونعني بالاضافية ما لا يكون هيئة متقررة في الذات بل يكون
معنى متعلقا بشيئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس فانها
ليست هيئة متقررة في ذات الحجة والشمس ولا في ذات الحجاب وقد
يقال الحقيقي على ما يقابل الاعتباري الذي لا تحقق الا بحسب اعتبار
العقل وفي المفتاح اشارة الى انه مراد هنا حيث قال الوصف
العقلي منحصر بين حقيقي كالكيفيات النفسانية وبين اعتباري
ونسبتي كاتصاف الشيء بكونه مطلوب الوجود او العدم
عند النفس او كاتصافه بشيء تصوري وهمي محض وايضا
لوجه التشبيه تقسيم آخر وهو انه اما واحد واما بمنزلة الواحد
لكونه مركبا من متعدد تركيبا حقيقيا بان يكون حقيقة ملتئمة
من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون هيئة انتزعها العقل
من عدة امور وكل منهما اي من الواحد وما هو بمنزلته
حسي وعقلي واما متعدد عطف على قوله اما واحد واما
بمنزلة الواحد فالمراد بالمتعدد ان ينظر الى عدة امور و
يقصد اشتراك الطرفين في كل منها ليكون كل منها وجه شبه بخلاف
المركب المنزل منزلة الواحد فانه لم يقصد اشتراك الطرفين
في كل من الامور بل في الهيئة المنتزعة او في الحقيقة الملتئمة
منها كذلك اي المتعدد ايضا حسي او عقلي او مختلف بعضه
حسي وبعضه عقلي والحسي من وجه التشبيه سواء كان تمامه

Copyright © King Saud University